



القياس والإفصاح المحاسبي عن المخاطر في المصادر
الإسلامية في ضوء معايير المحاسبة للمؤسسات المالية
الإسلامية "دراسة تطبيقية"

The Accounting Measurement and
Disclosure About Risk in Islamic Banks
Under the Islamic Accounting Standards "
Empirical Study"

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

الباحثة

جيحان السيد عبد الرحمن الشعراوى

إشراف

الأستاذ الدكتور / كمال الدين علي
أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية

2009

**القياس والإفصاح المحاسبي عن المخاطر في المصادر
الإسلامية في ضوء معايير المحاسبة للمؤسسات المالية
الإسلامية" دراسة تطبيقية"**

رسالة مقدمة من الباحثة

جيهان السيد عبد الرحمن الشعراوي

بكالوريوس التجارة - جامعة عين شمس 1996

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

2009

صفحة الموافقة على الرسالة

القياس والإفصاح المحاسبي عن المخاطر في المصادر الإسلامية في
ضوء معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية" دراسة تطبيقية"

رسالة مقدمة من الطالبة

جيهان السيد عبد الرحمن الشعراوي

بكالوريوس التجارة - جامعة عين شمس 1996

للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

لجنة الإشراف

مشرفاً

1- الأستاذ الدكتور/ كمال الدين علي

أستاذ المحاسبة - كلية التجارة - جامعة عين شمس.

رئيساً

1- الأستاذ الدكتور/ عصام أبو النصر

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة الأزهر.

عضواً

2- الأستاذ الدكتور/ إبراهيم حماد حماد

أستاذ المحاسبة - كلية التجارة - جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

2009 / /

2009 / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

2009 / /

2009 / /

2009

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ
الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ"

صدق الله العظيم

سورة البقرة : آية 278

شكر وتقدير

بعد ثناء الله وحمده، تقدم الباحثة بوافر الشكر والتقدير إلى أستاذها الأستاذ الدكتور / كمال الدين علي - أستاذ المحاسبة بكلية التجارة جامعة عين شمس - لتفضله بالإشراف على البحث، والاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، أثابه الله خير الجزاء والثواب والعافية، إنه سميع مجيب الدعاء.

كما تقدم الباحثة بوافر الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / إبراهيم حماد حماد - أستاذ المحاسبة بكلية - لتفضله بالانضمام إلى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وما سبق وأن قدمه لي من توجيهات وإرشادات عديدة وذلك للانتهاء من إعداد الرسالة، أثابه الله خير الثواب والعافية، إنه سميع مجيب الدعاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / عصام أبو النصر أستاذ المحاسبة - أستاذ ورئيس قسم المحاسبة بكلية التجارة جامعة الأزهر - لتفضله بالانضمام إلى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وما سبق وأن قدمه لي من توجيهات وإرشادات عديدة وذلك للانتهاء من إعداد الرسالة، أثابه الله خير الثواب والعافية، إنه سميع مجيب الدعاء.

ولا يفوّت الباحثة أن تشكر كل من أمدها بالمعلومات وتزويد الباحثة العديد من المراجع والدراسات أسأل الله لهم جميعاً خير الثواب والعافية، وأستاذها الدكتور / مدحت عبد العال لتفضله بمراجعة الدراسة التطبيقة والأساليب الإحصائية المستخدمة، وكذلك الأستاذ الدكتور / محمد البلتاجي لتفضله بتقديم إرشادات عديدة أثناء إعداد الدراسة وتزويدني بالعديد من المراجع، وأستاذها الدكتور / هيكل عبده هيكل .

كما لا يفوّت الباحثة أن تقدم بخالص الدعاء للدكتور المرحوم / شريف البارودي والذي كان مشرفاً سابقاً على هذه الرسالة أدخله الله فسيح جناته.

الباحثة

مستخلص البحث

الهدف العام للبحث هو الوصول إلى الكيفية الملائمة لقياس والإفصاح المحاسبي عن المخاطر بالمصارف الإسلامية، ومعرفة دور معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية في تحديد تلك الأساليب الملائمة، وقامت الباحثة باختبار فرضين، الأول : يدور حول المؤشرات الملائمة لقياس المخاطر بالمصارف الإسلامية للتقليل منها، والثاني : يدور حول الإفصاح المناسب لتلك المخاطر.

وقد اعتمدت الباحثة على قائمة الاستقصاء وقامت بتوزيعها على عينة عشوائية من مجتمع البحث وهو مجموعة من المصارف الإسلامية العاملة بجمهورية مصر العربية، مع استخدام بعض أساليب المعالجة الإحصائية المعتمدة على حزم البرامج الإحصائية Spss ver.15، كتحليل التباين ومقاييس التشتت، والتكرارات، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط كندال، وذلك من أجل اختبار فرضي البحث وقد توصلت إلى ما يلي:

- (1) أنه توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المؤشرات الملائمة لقياس المخاطر والتابعة من طبيعة المصارف الإسلامية، وبين قياس تلك المخاطر والتقليل منها.
 - (2) أنه توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إدراك العاملين بإدارات المخاطر والاتساع بالمصارف الإسلامية لأهمية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمخاطر وبين الإفصاح المناسب لها.
- وبناءً على النتائج التطبيقية للبحث، توصي الباحثة باستخدام المؤشرات المقترحة لقياس المخاطر بالمصارف الإسلامية، من خلال تطبيق الإطار المقترن لقياس المخاطر في المصارف الإسلامية، وكذلك الالتزام بدراسة وتطبيق معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية.

الملخص

تمهيد

تمثل المصارف الإسلامية واقعاً ملموساً لا يمكن تجاهله بين المؤسسات المالية والاقتصادية والعالمية، وتختلف المصارف الإسلامية عن المصارف التقليدية في المفهوم والأهمية والوظائف، وأهم ما يميزها هو التزامها بأحكام وقواعد الشريعة الإسلامية واستخدامها مجموعة مختلفة من الصيغ الإسلامية للتمويل، ونظراً للنمو والتطور في إنشاء المصارف الإسلامية، لذا، فإن الأمر يستلزم منها تحديد طبيعة المخاطر التي يمكن أن تواجهها وإتباع الكيفية الملائمة للفياس والإفصاح عنها، بما يفيد في التقليل منها وبما يلامع طبيعة تلك المصارف.

مشكلة البحث :

تتلخص المشكلة حول البحث عن إجابة على سؤال هام وهو ما مدى إمكانية تحديد المخاطر العديدة والمختلفة التي تواجه المصارف الإسلامية والكيفية الملائمة للفياس، والإفصاح المحاسبي عنها.

أهمية البحث

تبعد أهمية البحث من أهمية تحديد المخاطر التي قد تواجه المصارف الإسلامية وكيفية قياسها والإفصاح عنها بما يفيد في التقليل منها، وبالشكل الذي يمكنها من تحقيق أهدافها .

أهداف البحث :

يتمثل الهدف العام للبحث في التوصل إلى الكيفية الملائمة للفياس والإفصاح عن الأنواع المختلفة من المخاطر التي تواجه المصارف الإسلامية، وبما يتنقق مع طبيعة تلك المصارف وطبيعة مخاطرها.

فروض البحث :

لتحقيق أهداف البحث فإن الباحثة سوف تقوم باختبار الفروض التالية:
الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المؤشرات الملائمة للفياس المخاطر والتابعة من طبيعة المصارف الإسلامية، وبين قياس تلك المخاطر والقليل منها.

وقد تم تقسيم هذا الفرض إلى الفروض الفرعية التالية :

1/1 توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المؤشرات الملاعنة لقياس مخاطر عدم السداد، وبين مخاطر عدم السداد بالمصارف الإسلامية.

2/1 توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المؤشرات الملاعنة لقياس مخاطر السيولة، وبين مخاطر السيولة بالمصارف الإسلامية.

3/1 توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المؤشرات الملاعنة لقياس مخاطر السوق، وبين مخاطر السوق بالمصارف الإسلامية.

4/1 توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المؤشرات الملاعنة لقياس مخاطر التشغيل، وبين مخاطر التشغيل بالمصارف الإسلامية.

5/1 توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المؤشرات الملاعنة لقياس مخاطر عدم الالتزام، وبين مخاطر عدم الالتزام بالمصارف الإسلامية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إدراك العاملين بإدارة المخاطر والاتباع بالمصارف الإسلامية لأهمية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمخاطر وبين الإفصاح المناسب عنها.

مناهج البحث :

ارتكز منهج البحث على شقين مكملين لبعضهما البعض، وهما :

• الدراسة النظرية :

1 الإطلاع على المراجع والدراسات ذات الارتباط بموضوع البحث بغرض الوصول لأهداف البحث.

2 تجميع البيانات الخاصة لعمل الإطار المحاسبي المقترن لقياس المخاطر.

• الدراسة التطبيقية :

1 للتعرف على آراء المصرفيين عن المخاطر التي تواجه المصارف الإسلامية، وأهمية قياسها والإفصاح عنها.

2 استخدام وتحليل البيانات التي تم تجميعها بغرض بناء الإطار المقترن لقياس المخاطر.

نتائج البحث والتوصيات :

نتائج البحث الإحصائية:

- 1 توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المؤشرات الملاعنة لقياس مخاطر عدم السداد، ومخاطر السيولة، ومخاطر السوق، ومخاطر التشغيل، ومخاطر عدم الالتزام والنابعة من طبيعة المصادر الإسلامية، وبين تلك المخاطر والقليل منها.
 - 2 توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إدراك العاملين بإدارات المخاطر والائتمان في المصادر الإسلامية لأهمية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمخاطر، وبين الإفصاح المناسب عنها.
واستخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي spss لتحديد أهم أنواع المخاطر العامة بالمصارف الإسلامية وأوزانها النسبية والمؤشرات المقترنة لقياس الوزن النسبي لكل مؤشر، وذلك بما يفيد في عمل الإطار المحاسبي المقترن لقياس تلك المخاطر وتحديد حجم المخاطر التي يتعرض لها المصرف والقياس الملاعم لها.
- التوصيات:**

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

- 1 - الاهتمام بدراسة تطبيق معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية والالتزام بها، وضرورة الالتزام بتطبيق معيار كفاية رأس المال، ومعيار العرض والإفصاح العام الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية .
- 2 - أن تأخذ المصادر الإسلامية بإطار محاسبي يمكن من قياس المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها.
- 3 - تفعيل عناصر الإطار المقترن لقياس المخاطر ودراسة محتوياته والوفاء بمتطلباته والمؤشرات الخاصة به.
- 4 - العمل على تطبيق هذا الإطار واختبار نتائجه وتطويره بشكل مستمر.
- 5 - أهمية وجود قوانين وتشريعات لضبط أداء المصادر الإسلامية، والرقابة على مدى التزام البنوك بتطبيق المعايير الخاصة به وتصحيح أي انحرافات.
- 6 - زيادة مستوى الإفصاح عن المخاطر لدى المصادر الإسلامية بما يؤدي إلى الإفصاح المناسب والوصول إلى الشفافية، بما يساعد متذبذبي القرار والأطراف ذوي العلاقة بالمصارف الإسلامية لاتخاذ قرارهم في ظل نظام معلومات يساعد على اتخاذها بشكل جيد .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مستخلص البحث.....	1
الملخص.....	2
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
تمهيد.....	13
أولاً: مشكلة البحث.....	17
ثانياً: أهمية البحث.....	19
ثالثاً: أهداف البحث.....	19
رابعاً: فروض البحث.....	21
خامساً: حدود البحث.....	21
سادساً: مناهج البحث.....	22
سابعاً: الدراسات السابقة.....	23
ثامناً: خطة البحث.....	32
الفصل الثاني: طبيعة المخاطر التي تواجه المصارف الإسلامية	
تمهيد.....	35
المبحث الأول: طبيعة المصارف الإسلامية	36
أولاً: مفهوم وأهمية المصارف الإسلامية.....	37
ثانياً: أهداف ووظائف المصارف الإسلامية.....	43
ثالثاً : صيغ التمويل والاستثمار في المصارف الإسلامية.....	51
المبحث الثاني : الطبيعة المميزة للمخاطر في المصارف الإسلامية.....	
تمهيد.....	70
أولاً: مفهوم المخاطر وأهمية دراستها.....	71
ثانياً: التصنيفات المختلفة للمخاطر.....	73
ثالثاً: تصنيف المخاطر في المصارف الإسلامية.....	76
المبحث الثالث : المخاطر العامة في المصارف الإسلامية.....	
تمهيد.....	79
أولاً: مخاطر عدم سداد المديونية.....	79
ثانياً: مخاطر السيولة.....	82
ثالثاً: مخاطر السوق.....	84
رابعاً: مخاطر التشغيل.....	92
خامساً: مخاطر التجاوزات القانونية.....	94

96	سادساً: مخاطر عدم الالتزام.....
		المبحث الرابع: مخاطر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية.....
100	تمهيد.....
101	أولاً: مخاطر المشاركات.....
106	ثانياً: مخاطر المضاربات.....
112	ثالثاً: مخاطر المراهنات.....
115	رابعاً: مخاطر السلم والسلم الموازي.....
118	خامساً: مخاطر الاستصناع والاستصناع الموازي.....
122	سادساً: مخاطر الإجارة والإجارة بالتمليك.....
		الفصل الثالث: أهمية قياس المخاطر في المصارف الإسلامية في ضوء معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية
128	تمهيد.....
		المبحث الأول: أهمية القياس المحاسبي للمخاطر في المصارف الإسلامية.....
129	تمهيد.....
129	أولاً: مفهوم القياس في المحاسبة المالية، والمصارف الإسلامية.....
132	ثانياً: خصائص وأساليب القياس المحاسبي.....
133	ثالثاً: خصائص وأساليب القياس المحاسبي في المصارف الإسلامية...
136	رابعاً: مفهوم وأهمية قياس المخاطر.....
138	خامساً: أهمية قياس وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية.....
		المبحث الثاني: دور معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية في تحديد متطلبات قياس المخاطر في المصارف الإسلامية.....
150	تمهيد.....
154	أولاً : متطلبات قياس مخاطر عدم السداد.....
162	ثانياً: متطلبات قياس مخاطر السوق.....
		ثالثاً: طرق قياس المخاطر في المصارف الإسلامية في ضوء معيار كفاية رأس المال.....
164	المبحث الثالث: المؤشرات المقترحة لقياس وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية.....
174	تمهيد.....
174	

أولاً: المؤشرات المقترحة لقياس مخاطر عدم السداد.....	175
ثانياً: المؤشرات المقترحة لقياس مخاطر السيولة.....	178
ثالثاً: المؤشرات المقترحة لقياس مخاطر السوق.....	181
رابعاً : المؤشرات المقترحة لقياس مخاطر التشغيل.....	183
خامساً: المؤشرات المقترحة لقياس مخاطر عدم الالتزام.....	184
سادساً: الإطار المحاسبي المقترن لقياس المخاطر في المصارف الإسلامية.....	188
الفصل الرابع: أهمية الإفصاح المحاسبي عن المخاطر في المصارف الإسلامية في ضوء معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية	
تمهيد.....	196
المبحث الأول: أهمية الإفصاح المحاسبي عن المخاطر في المصارف الإسلامية.....	197
أولاً: مفهوم وأهمية الإفصاح المحاسبي.....	197
ثانياً: أهمية الإفصاح المحاسبي في البنوك بصفة عامة وأدواته.	202
ثالثاً: مفهوم الإفصاح المحاسبي في المصارف الإسلامية.....	204
رابعاً: أهمية الإفصاح المحاسبي عن المخاطر في المصارف الإسلامية.	206
المبحث الثاني: متطلبات العرض والإفصاح عن المخاطر في ضوء معايير المحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية
تمهيد.....	214
أولاً: الربط بين المعيار وبيان الأهداف.....	214
ثانياً: الربط بين المعيار وبيان المفاهيم.....	215
ثالثاً: مشتملات معيار العرض والإفصاح.....	216
الفصل الخامس: الدراسة التطبيقية
تمهيد.....	225
أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية.....	226
ثانياً: اختبار فروض الدراسة.....	231
ثالثاً: تحليل نتائج الدراسة الخاصة بأهمية القياس والإفصاح عن المخاطر في المصارف الإسلامية.....	245
رابعاً: تحليل نتائج الدراسة الخاصة بقياس الأنواع المختلفة من المخاطر في المصارف الإسلامية.....	250
ملخص البحث والنتائج والتوصيات

أولاً: ملخص البحث والنتائج الإحصائية.....	262
ثانياً : التوصيات العامة للبحث.....	271
قائمة المراجع	
أولاً: مراجع باللغة العربية.....	272
ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية.....	282
قائمة الملحق	
ملحق رقم (1) قائمة الاستقصاء.....	284

قائمة الجداول

	- جدول رقم(1/3): الإطار المحاسبي المقترن لقياس المخاطر في
189	المصارف الإسلامية.....
	- جدول رقم(2/3): التصنيف المقترن للمخاطر بالمصارف الإسلامية..
193
228	- جدول رقم (1/5): معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.....
230	- جدول رقم (2/5): الصدق التمييزي لعبارات قائمة الاستقصاء.....
	- جدول رقم(3/5): تحليل التباين للفرض الفرعي الأول من الفرض
232	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(4/5): مصفوفة الارتباط للفرض الفرعي من الفرض
232	الرئيسي الأول
	- جدول رقم (5/5): اختبار "ت" للفرض الفرعي الأول من الفرض
233	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(6/5): تحليل التباين للفرض الفرعي الثاني من الفرض
234	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(7/5): مصفوفة الارتباط للفرض الفرعي الثاني من الفرض
234	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(8/5): اختبار "ت" للفرض الفرعي الثاني من الفرض
235	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(9/5): تحليل التباين للفرض الفرعي الثالث من الفرض
236	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(10/5): مصفوفة الارتباط للفرض الفرعي الثالث من الفرض
236	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(11/5): اختبار "ت" للفرض الفرعي الثالث من الفرض
237	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(12/5): تحليل التباين للفرض الفرعي الرابع من الفرض
238	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(13/5): مصفوفة الارتباط للفرض الفرعي الرابع من الفرض
238	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(14/5): اختبار "ت" للفرض الفرعي الرابع من الفرض
239	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(15/5): تحليل التباين للفرض الفرعي الخامس من الفرض
239	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(16/5): مصفوفة الارتباط للفرض الفرعي الخامس من الفرض

240	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(17/5): اختبار "ت" للفرض الفرعي الخامس من الفرض
241	الرئيسي الأول.....
	- جدول رقم(18/5): ترتيب متغيرات الفرض الرئيسي الأول وفق
242	القيم التقديرية (معامل التحديد).....
242	- جدول رقم(19/5): تحليل التباين للفرض الثاني.....
243	- جدول رقم(20/5): مصفوفة الارتباط للفرض الثاني.....
243	- جدول رقم(21/5): اختبار "ت" للفرض الثاني.....
	-جدول رقم(22/5): الأهمية النسبية للعبارات الخاصة بأهمية الإفصاح
244	عن المخاطر في المصادر الإسلامية.....
252	- جدول رقم(23/5): نتائج تحليل مخاطر عدم السداد.....
254	-جدول رقم(24/5): نتائج تحليل مخاطر السيولة.....
255	- جدول رقم(25/5): نتائج تحليل مخاطر السوق.....
257	- جدول رقم(26/5): نتائج تحليل مخاطر التشغيل.....
259	- جدول رقم(27/5): نتائج تحليل مخاطر عدم الالتزام.....